وصية الشهيدين

الحاج قاسم سليماني

والحاج أبو مهدي المهندس

اعداد

المركز الثقافي للدراسات الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكراس: وصية الشهيدين الحاج قاسم سليماني
والحاج أبو مهدي المهندس

إعداد: المركز الثقافي للدراسات الإسلامية

إشراف: المهندس حيدر القريشي

الطبعة: الثانية

سنة الطبع: ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

الشهيد قاسم سليماني

الشهيد قاسم سليماني

الكثير يعرف من هو الحاج قاسم سليماني، خصوصاً في البلدان التي كان الشهيد يدافع عنها ضد الارهاب، كذلك أروقة الساسة ودهاليز دوائر الاستخبارات في دول إقليمية وأجنبية، تدرك أهمية هذا الرجل الذي قاد جيش المستضعفين حتى أن الدوائر الاستخباراتية في الغرب تعتبره (أمهر عناصر القوات الخاصة في العالم).

قاسم سليماني و(فيلق القدس) اسمان متلازمان. محبيه وصفوه بأنه الثائر والمقاوم والبعض الآخر وصفه بالمتواضع الخلوق . فيما يرى الامريكان والصهاينة والرجعية بأنه الأخطر على مصالحهم في المنطقة.

حياته

ولد الشهيد قاسم سليماني المعروف بـ الحاج قاسم سنة ١٩٥٧م بقرية قناة ملك من توابع راور في محافظة كرمان الواقعة جنوب شرق إيران، وأكمل دراسته الابتدائية وهو في ١٢ من عمره، ثم ترك قريته مهاجراً إلى كرمان؛ ليعمل في مجال البناء، ثمّ

أكمل دراسته الإعدادية، وحصل على الشهادة الثانوية.

وفي العام ١٩٨٠، التحق بالحرس الثوري الإيراني، وواصل الشهيد تقدمه في الحرس الثوري، إذ تولى في تسعينيات القرن الماضي قيادته للحرس الثوري في محافظة كرمان.

وتولى آخر منصب له في العام ١٩٩٨، عندما عين قائدا لفيلق القدس في الحرس الثوري.

نشاطاته

انخرط سليماني بالعمل الثوري ضد نظام الحكم البهلوي قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران. وبعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية انتمى إلى الحرس الثوري. وفي ٢٤ يناير "كانون الثاني" ٢٠١١ م تمت ترقيته إلى رتبة لواء.

نشاطه في لبنان

خلال حرب الثلاثة وثلاثين يوما في لبنان، كان سليماني هدفاً دائماً بالنسبة للاسرائيليين، حيث كان الاسرائيليون يعلمون بوجوده على الأرض خلال الحرب، إذ كانت مشاركته ميدانية تماماً.

نشاطه في فلسطين

في لقاء له مع وفد فلسطيني عام ٢٠١٦م يقول: "نحن غير مستعدين للتفاوض أو التساوم على قضية فلسطين مع أمريكا أو غيرها. وأؤكد لكم، وأن تُبلغوا إخوانكم، أنّ دعمنا لفلسطين مستمر؛ لأن هذا موقفٌ مبدئيٌ، أصولي وعقائدي نؤمن به.. فلا تتغير المبادئ عندنا. وستظل فلسطين معتقداً لدينا".

وفي رسالة له بعد العدوان الصهيوني على غزة أشاد سليماني بسلاح المقاومة في القطاع وأكّد على دعم المقاومة، وقال للشعب الفلسطيني "ألا لعنة الله على كل من أغلق في وجهكم طرق الإمداد وشارك الصهاينة جناياتهم". وحيّ سليماني في رسالته قادة المقاومة في فلسطين.

نشاطه في سوريا

اشرف الجنرال سليماني على معارك بابا عمرو في بداية الأحداث في سوريا، وقد انهزم المسلّحون في تلك المنطقة التي كانت بمثابة غرفة عمليات مُعدّة للارهابيين. كما أشرف على معارك في ريف حلب، وفي سهل الغاب في ريف حماه، وفي مدينة القصير في ريف حمص.

نشاطه في العراق

كان لسليماني دور مفصلي في إفشال مخطط سقوط بغداد بعد ما سقطت مدينة الموصل بيد داعش كما شارك اللواء سليماني بالعديد من جبهات القتال ضد تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) ، منها المعارك التي دارت شمالي محافظة صلاح الدين، ومن المعارك التي قدّم سليماني مهمة استشارية فيها:

- تحرير مدينة آمرلي في محافظة صلاح الدين شمال شرق بغداد وجرف الصخر جنوب بغداد.
- معركة استعادة تكريت والفلوجة في الانبار غرب بغداد.
- صد هجوم داعش على أربيل شمالي العراق.
- تحرير مدينة جلولاء والسعدية في محافظة ديالى شمالي العراق.
- تحرير جرف الصخر (جرف النصر) ودفع التهديد عن هذه النجف وكربلاء.

وغيرها من العمليات.

والجميع يعرف ان سليماني كان اول من استجاب لمد يد العون لأربيل وبغداد.

سليماني وإعلان نهاية داعش

وفي صبيحة يوم الثلاثاء ٢١ نوفمبر ٢٠١٧ م تم إعلان القضاء على تنظيم داعش الارهابي بصورة نهائية ورسميّة على لسان اللواء سليماني، وذلك خلال رسالة وجّهها إلى الامام الخامنئي وكانت البوكمال المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق هي آخر ضربات تلقّاها تنظيم داعش بواسطة قوات النظام السوري بمعونة القوات الشعبية وباستشارة ميدانية يقودها سليماني.

وسام ذو الفقار

في سنة ٢٠١٩ م أهدى الامام الخامنئي وسام "ذو الفقار" لقاسم سليماني. هذا الوسام هو أعلى وسام عسكري يُهدى لمن حقق انتصاراً منشوداً في حرب خطط لها عسكريا وقادها بنفسه. سليماني هو أول من يحصل على هذا الوسام.

الاستشهاد

روّض الشهيد سليماني نفسه للإستشهاد وسأل الله عز وجل الشهادة وبأنه لن يرضى بغيرها وطالما دعا وتوسل عند مراقد الائمة في العراق وإيران بنفسه

أو عبر أخوة وأخوات يدعون له في ظهر الغيب، بأن يفوز بالشهادة، كما فاز رفاقه الشهداء.

لقد أقسم الفريق سليماني مراراً وتكراراً على الله عز وجل كما فعل ذلك بما أقسم به رفاقه الشهداء في ذكراهم:

(في ذكرى تلك القلوب الطاهرة التي كانت تنبض إلى جانب هذه الأنهار عشقاً للإمام الحسين وفي سبيل الله...

اللّٰهُمَّ! نقسم عليك بنبض تلك القلوب...

اللّٰهُمَّ! باضطراب قلوبنا واشتياقها لهم، نقسم عليك اللّٰهُمَّ! اختم عاقبتنا بالشهادة... اللّٰهُمَّ! نقسم عليك بهذه المياه التي تحرّك فيها الشباب لا تختر لنا سوى الشهادة).

نعم لقد اغتالته الايادي المجرمة بضربة جوية بطائرة مسيرة قرب مطار بغداد الدولي مع رفيق دربه الشهيد ابو مهدي المهندس ورفاقهما في ٢٠٢٠/١/٣ حيث أتى الى العراق ضيفاً بدعوة رسمية من رئيس الوزراء السابق الدكتور عادل عبد المهدي.

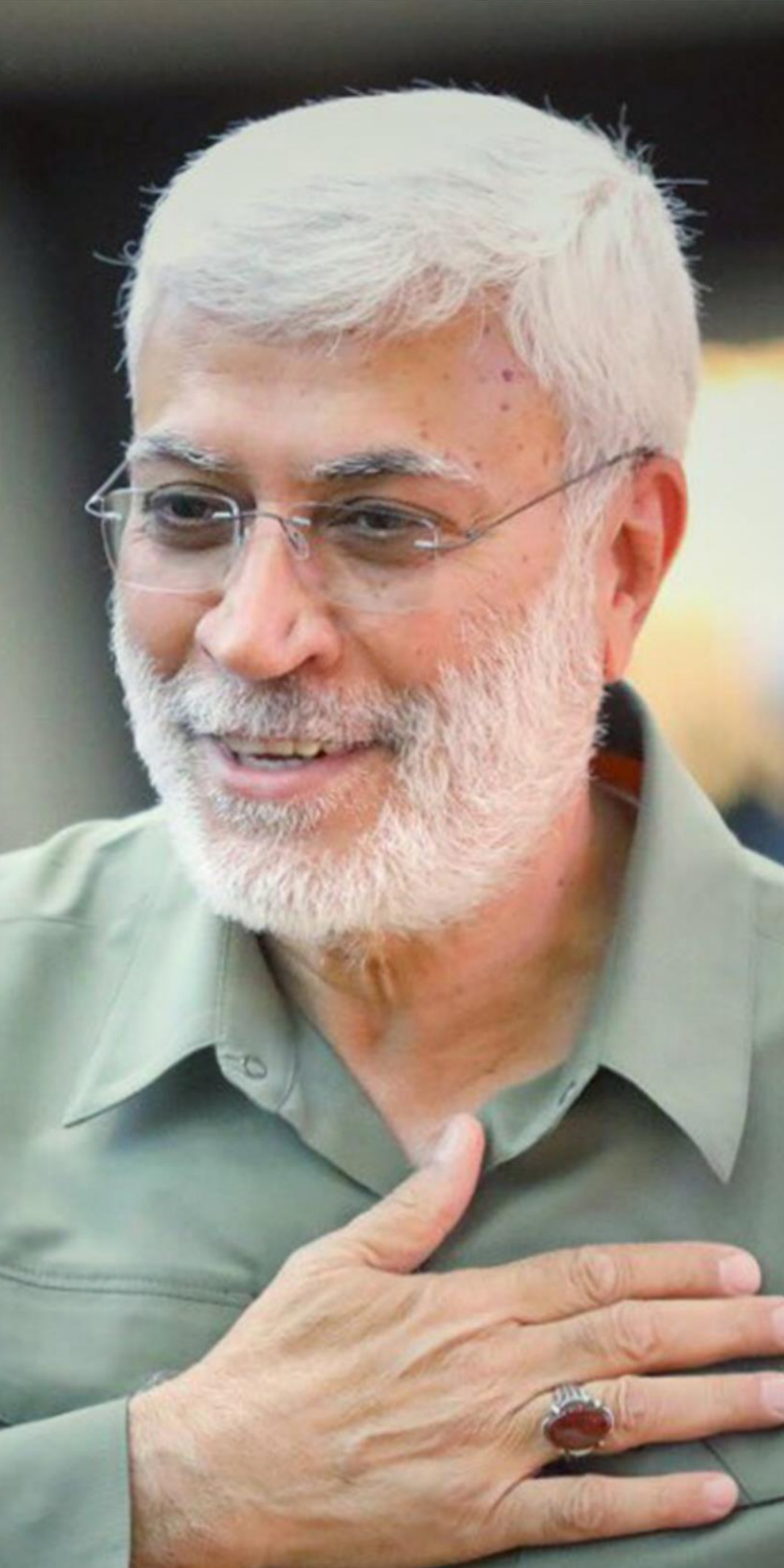

الشهيد ابو مهدي المهندس

هو الشيخ المجاهد جمال جعفر آل ابراهيم من مواليد البصرة القديمة عام ١٩٥٤ .

دخل كلية الهندسة التكنولوجية في بغداد عام ١٩٧٣ وتخرج منها عام١٩٧٧، وبعد اكمال الخدمة الالزامية نُسّب الى المنشأة العامة للحديد والصلب في البصرة، وعمل فيها مهندساً مدنيا، ثم حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية.

عرفت البصرة بنشاطها الاسلامي في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي على يد حركيين كبار امثال الشهيدين الشيخين عارف البصري وعبد الجبار البصري وغيرهم من طلائع الوعي الاسلامي.

انتسب الشهيد ابو مهدي الى حزب الدعوة الاسلامية في بداية السبعينيات ودرس مقدمات الحوزة العلمية في مكتب آية لله السيد محسن الحكيم في البصرة.

وبعد مشاركته في احداث رجب في عام ١٩٧٩ اصبح المهندس احد اهم المطلوبين لمحكمة الثورة سيئة الصيت، ذلك بعد اعتقال المرجع المفكر آية لله الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

وبعد تسلم صدام الحكم عام ١٩٧٩ اضطر المهندس للخروج من العراق عام ١٩٨٠ الى الكويت ليستقر به المطاف في ايران، وفي عام ١٩٨٥ اصبح عضوا في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

اصبح عضوا في البرلمان العراقي بعد سقوط النظام البائد لكنه بقي في مساره الجهادي الرافض للاحتلال الامريكي.

المهندس، خلال مسيرته المقاومة، كان رجل عقيدة ومواقف، وليس رجل مناصب، وصرح في أكثر من مناسبة أنه لا يرغب بتولي المناصب الإدارية ويفضّل إدارة العمل الجهادي والعسكري، وأنه (لا يبالي للمنصب ويسعى جاهداً لتحقيق السلم والأمن في عموم البلاد).

كان مطلوبا لدى واشنطن وذلك لاتهامه بقيادة عمليات عسكرية ضد القوات الامريكية، حينها اضطر للتخلي عن منصبه داخل البرلمان، لحين خروج القوات الأميركية من العراق.

وبعد تشكل الحشد الشعبي تم اختيار المهندس كنائب لقائد الهيئة حيث دأب على المشاركة

الميدانية في المعارك على كل الجبهات، وكان له الدور البارز في التخطيط والتنفيذ لضرب تنظيم داعش ودحره عن العراق.

قيادته للحشد الشعبي

بعد اجتياح مسلحي تنظيم داعش مساحات واسعة من شمال العراق وغربه، تولّى أبو مهدي المهندس القيادة الميدانية لفصائل المقاومة بعد تشكيل هيئة الحشد الشعبي، كي يقفوا بوجه تهديدات داعش لبغداد وأطرافها. ومنذ تشكيل الهيئة تولى المهندس منصب نائب هذه القوة العسكرية.

ويعتبر ابو مهدي المهندس الأب الروحي لكل المجاهدين في العراق، كما عرف بتواضعه وحبه الكبير للمقاتلين وتواجده المستمر في الخطوط الأمامية.

لقد صَدَقَ وعده، وأذاق الإرهاب مرارة الهزيمة، وصاح في حواضن الارهاب: أبرزوا إلينا ولا تحملوا عيالكم على الفناء، وهكذا كانت سياسته مع الأقوام التي اشترك أبنائها في مجزرة سبايكر، حيث جلس أبو مهدي عند مذبح

المئات من الشباب العراقي، منتحباً لفقد الاحبة، ومصراً على الانتقام العادل من القتلة.

هذا النسق من الأخلاق والسلوك، جعله ينال الثقة بين المقاتلين مثلما كبار القادة العسكريين، ناهيك عن ثقله الكبير بين أقطاب الطبقة السياسية.

يظل أبو مهدي المهندس، لزمن طويل من الدهر، اسماً خالداً، بعدما جلّل سيرته بهدي أهل البيت(ع)، وانتفض على جبابرة الإرهاب، وهدم أسس بنائهم، وبنى حصونا من العدل، بديلا لها، على رغم ما استكثروا من السلاح والكِراع، حتى اكتسب جميل الذكر، واغتنام الشكر، من الشعب والمرجعية الرشيدة، على حد سواء.

استشهاده طاب ثراه:

أستشهد هو ورفيق دربه الشهيد الحاج قاسم سليماني على أيدي شرار خلق الله، طواغيت الأرض الأمريكان بتاريخ ٣/١/٢٠٢٠ وكان الاستهداف بصاروخ اطلق من طائرة مسيرة لدى خروجهما من مطار بغداد الدولي، حيث اعتبرها المجتمع الدولي والجهات السياسية المحلية والإقليمية جريمة غادرة تنافي جميع الأعراف

الدولية الخاصة باحترام سيادة البلدان. ويأتي الاستهداف بالدرجة الأولى لما قدمه المهندس وسليماني من دور بارز في مكافحة الإرهاب والقضاء على داعش عسكريا.

لقد حقّق المهندس امنيته في الاستشهاد، بعدما سعى اليها طويلا في معارك ضد داعش، لكن إرادة الله اقتضت ان يكون استشهاده، بعد ان تحررت الأرض، وانهزم الإرهاب. أطلّ المهندس على شعبه، في أيام الجهاد، وما تلاها، بشيْبته البيضاء المصبوغة بملح تراب العراق، مجاهداً قبل أن يكون سياسياً، وفدائياً قبل أنْ يكون مقاتلاً تقليدياً، آثر غبار المعارك، على الكراسي والقصور، إطلالته ترسم له صورة البطل المحرّر الى جانب رفاقه في الجيش والحشد الشعبي، بلغ بمبدئيّته وتواضعه ما لا يُبلغ، مجسداً لنسق جديد من القيادات الشعبية المتجاوز لنمطية الزعامات العسكرية والسياسية التقليدية، الى التأثير المعنوي المباشر في دفع المقاتل إلى تحرير نفسه قبل الأرض، فأنتجت له همّته وفطنته حبّ الجنود، وأهالي المناطق المحررة، والعراقيين جميعا. ولم يكن

منهجاً قتالياً نمطياً، هذا الذي أرسى له المهندس في جبهات القتال.

جريمة الإدارة الامريكية

باغتيال قادة النصر ضد داعش الارهابي

قادة النصر

موقع الجريمة الامريكية
ضد قادة النصر
THE SITE OF THE AMERICAN CRIME
AGAINST THE VICTORY LEADERS

لم ير العالم ولا حتى امريكا ادارة اكثر غباء ورعونة من ادارة دونالد ترامب، الذي حول الجيش الامريكي الى جيش من المرتزقة في خدمة الكيان الاسرائيلي بدفع من الصهيونية العالمية التي تهيمن على مراكز القرار في امريكا.

الجريمة الجبانة الغادرة التي ارتكبها الارهابي دونالد ترامب باغتياله القائدين في محيط مطار بغداد، كشفت عن خبث وجبن وغباء هذه الادارة، التي اعطت الاوامر إرضاءاً لطموحات الكيان الاسرائيلي الغاصب.

ترامب ورهطه الذين يحيطون به، كانوا يعتقدون انهم سيقبضون ثمن جريمة قتل الشهيدين سليماني والمهندس من اعداء جبهة المقاومة ومن الصهيونية العالمية، من دون ان تكون للجريمة ثمن يدفعونه.

وصل الغباء بادارة ترامب انها ظنت ان القائدين الشهيدين ، هم أناس تنتهي حياتهم الدنيوية من دون ان تكون لنهايتهم اي تاثير يذكر.

فات ترامب الذي تفاخر بانه هو من اعطى اوامره باغتيال القائدين الشهيدين سليماني والمهندس بتلك الطريقة الغادرة والجبانة، ان سليماني

والمهندس من اكبر قادة محور المقاومة ، المحور الممتد على جغرافيا الشرق الاوسط بأكمله، الرافض للهيمنة الامريكية والاجرام الصهيوني، والذي يمثل ارادة الشعوب العربية والاسلامية وكل الشعوب التواقة للتحرر والانعتاق من الارهاب الامريكي وصنيعته الارهاب التكفيري، فكل محور المقاومة سيدين للشهيدين القائدين سليماني والمهندس بالوفاء والاقتداء.

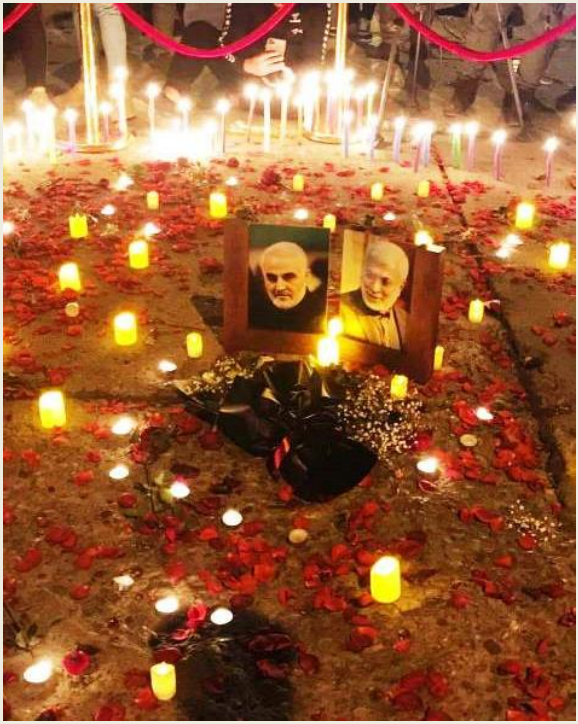

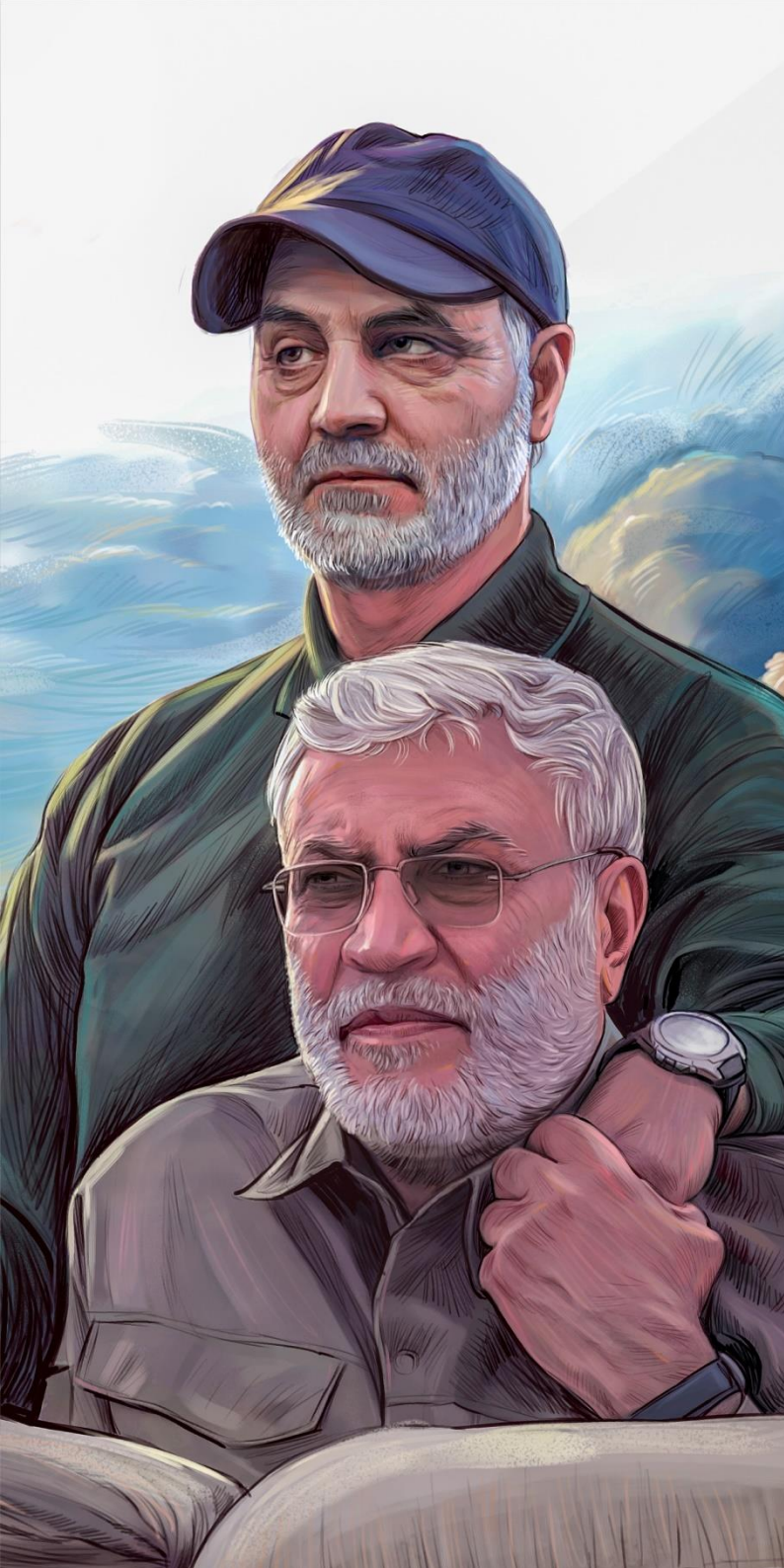

التشييع الكبير لقادة النصر
في العراق وإيران

شـيعت الملايـين مـن المحبـين شـهداء الجريمـة الاميركية، قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني ونائب رئـيس هيئـة الحشـد الشـعبي أبـو مهـدي المهنـدس في العـراق وإيـران، فـفي بغـداد كانـت

الانطلاقة من مرقد الامامين الجوادين عليهما السلام بالكاظمية في بغداد، وبعدها تم التوجه الى ساحة الحسنين في الجادرية في بغداد. واستمر توافد الآلاف الى مرقد الامامين الجوادين (ع) وساحة الحسنين ببغداد للمشاركة في التشييع بمشاركة العديد من الشخصيات الدينية والسياسية بما فيهم رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، ثم خرجت النعوش الطاهرة من بغداد الى كربلاء والنجف. وجرت في مدينة كربلاء مراسم التشييع كذلك. حيث ان شوارع كربلاء اكتظت بالمشيعين يتقدمهم ممثلين عن المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله، ومحافظ المدينة وكبار الشخصيات السياسية ورجال الدين والزعامات العشائرية وحشد كبير من المعزين . وبلغ التشييع ذروته في ساحة بين الحرمين بين مرقد الأمام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام).

اما في الجمهورية الاسلامية الايرانية فقد تم تشييع الشهداء في عدة محافظات . وأمّ آية الله العظمى الامام علي الخامنئي دام ظله ، في جامعة طهران،

صلاة الجنازة على جثمان الشهيد قاسم سليماني والشهيد ابو مهدي المهندس ورفاقهما بعد قدومها من مدينة مشهد المقدسة.

وكرر عبارة (اللّٰهُمَّ إنا لانعلم منه الا خيراً) ثلاث مرات. وخلال إمامته للصلاة ذرف دموع الفقد، وأجهش المصلون بالبكاء وفاء وحبا وتقديراً لبطولات الشهداء.

وقبل ان تنتهي الصلاة دعى السيد الخامنئي امام نعوش الشهداء بـ (إعلي درجاتهم واحشرهم مع محمد وآله الطاهرين وألحقنا بهم وارزقنا الشهادة في سبيلك يا مولاي).

وبدأت حشود غفيرة من أبناء الشعب الايراني بالتوجه نحو جامعة طهران للمشاركة في مراسم تشييع الجثامين الطاهرة. وغصت الطرق المؤدية الي جامعة طهران، بالحشود الغفيرة التي تسير مشياً علي الاقدام للمشاركة في مراسم التشييع. بعدها تم التوجه الى محافظة كرمان مولد الشهيد سليماني حيث دفن الشهيد سليماني بجوار الشهداء. وتوجه بجثمان الشهيد المهندس الى النجف الاشرف ودُفن بجوار الشهداء.

وصية الشهيد
قاسم سليماني

سرباز

قاسم سلیمانی

فرزند حسن

ولادت	شهادت
۱۳۳۵/۱/۱	۱۳۹۸/۱۰/۱۳

فرمانده سلحشور نبردهای ضد تروریستی ملتهای غرب آسیا

که بدعوت رسمی دولت عراق آن کشور سفر کرده بود

به دستور مستقیم رئیس جمهور آمریکا

در بامداد جمعه سوم ژانویه ۲۰۲۰ میلادی

در فرودگاه بین المللی بغداد توسط یکان تروریستی ستکام

مورد هدف قرار گرفت

و همراه جمعی از همسفران خود به شهادت رسید

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد بأصول الدين

أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمّدًا رسول الله، وأشهد أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وأولاده المعصومين الإثنى عشر أئمّتنا ومعصومينا حجج الله.

أشهد بأنّ القيامة حقّ، والقرآن حقّ، والجنّة وجهنّم حقّ، والسّؤال والجواب حقّ، والمعاد، والعدل، والإمامة والنبوّة حقّ.

إلهي! أشكرك على نعمك

إلهي! أشكرك على أن نقلتني من صلبٍ إلى صلب ومن قرنٍ إلى قرن، نقلتني من صلبٍ إلى صلب وسمحت لي بالظهور ومنحتني الوجود بحيث أتمكّن من إدراك أحد أبرز أوليائك المقرّبين والمتعلّقين بأوليائك المعصومين، عبدك الصّالح الخميني الكبير، وأن أصبح جنديّاً في ركابه. فإن لم أحظَ بتوفيق صحبة رسولك الأعظم محمّد المصطفى (صلى الله عليه وآله) ولم يكن لي نصيبٌ من فترة مظلوميّة عليّ بن أبي طالب وأبنائه المعصومين والمظلومين (عليهم السلام)، فقد جعلتني في نفس

المسار الذي بذلوا لأجله أرواحهم التي هي روح العالم والخلقة.

اللّهُمَّ إني أشكرك على أن جعلتني بعد عبدك الصالح الخميني العزيز، سائراً في درب عبد صالح آخر من عبادك الصالحين، مظلوميته تفوق صلاحه، رجل هو حكيم الإسلام والتشيّع وإيران وعالم الإسلام السياسي اليوم، الخامنئي العزيز روحي لروحه الفداء.

إلهي! لك الشكر على أن جمعتني بأفضل عبادك وتكرّمت عليّ بتقبيل وجوههم الجنائنيّة واستنشاق عطرهم الإلهي، ألا وهم مجاهدو وشهداء هذا الدرب.

إلهي! أيّها القادر العزيز والرّحمن الرزّاق، أمرّغ جبهة الشّكر والاستحياء على عتبتك، أن جعلتني أسير على درب فاطمة الزكيّة وأبنائها في مذهب التشيّع – العطر الحقيقي للإسلام – وجعلتني أنال توفيق ذرف الدّموع على أبناء علي ابن أبي طالب وفاطمة الزكيّة (عليهما السلام)؛ أيّ نعمة عظيمة هذه التي هي أرفع نعمك وأثمنها، وهي نعماك للنّور والمعنويّة، وهياج يحمل في طيّاته أرفع درجات

السُّكنى والطّمأنينة، وحُزنٌ يختزن الهدأة والرّوحانيّة.

إلهي! أشكرك على أن رزقتني والدين فقيرين، إلّا أنّهما كانا متديّنين وعاشقين لأهل البيت وسائرين دائماً في درب الطّهر والنّقاء. أطلب منكَ متضرعاً أن تسكنهما في جنّتك ومع أوليائك وترزقني لقاءهما في عالم الآخرة.

إلهي! كلّي أمل بعفوك

يا أيّها الرّب العزيز والخالق الحكيم الأحد الذي لا نظير له! أنا خالي الوفاض وحقيبة سفري فارغة، لقد جئتك دون زاد وكلّي أمل بضيافة عفوك وكرمك. لم أتّخذ زاداً لنفسي؛ فما حاجة الفقير للزّاد في حضرة الكريم؟!

فمتاعي مليء بالأمل بفضلك وكرمك؛ وقد جئتكَ بعينين مغلقتين، ثروتهما إلى جانب كلّ ما حملتاه من الوزر هي ذلك الذّخر العظيم المتمثّل بجوهرة الدّموع المسكوبة على الحسين ابن فاطمة (عليه السلام)؛ جوهرة ذرف الدّموع على أهل البيت (عليهم السلام)؛ جوهرة ذرف الدّموع عند الدفاع عن المظلوم واليتيم والدّفاع عن المظلوم المحاصر

في قبضة الظّالم.

إلهي! يداي خاويتان؛ فلا شيء لديهما تقدّماه ولا طاقة لهما على الدّفاع، لكنّني ادّخرت في يداي شيئًا وأملي معقودٌ على هذا الشّيء؛ إنّهما كانتا دائماً ممدودتين إليك، في تلك الأوقات التي كنت أرفعهما إليك، وعندما كنت أضعهما لأجلك على الأرض وعلى ركبتيّ، وعندما حملت السّلاح بيدي لأجل الدّفاع عن دينك؛ هذه هي ثروة يداي وأملي بأن تكون قد تقبّلتها.

إلهي! قدماي مترنّحتان، لا رمق فيهما. لا جرأة لهما على عبور الصّراط الذي يمرّ فوق جهنّم.

فأنا ترتعش قدماي حتى على الجسر العاديّ، فالويل لي أمام صراطك الذي هو أرفع من الشّعرة وأحدّ من السّيف؛ لكنّ بصيص أملٍ يُبشّرني بإمكانيّة أن لا أتزعزع، وقد أنجو. لقد تجوّلت بهاتين القدمين في حرمكَ وطفتُ حول بيتكَ وركضت حافياً في حرم أوليائك وبين الحرمين، بين حرمي حسينكَ وعبّاسك؛ كما أنّني ثنيتُ هاتين الرجلين في المتاريس لمدّة طويلة وركضت، وقفزت، وزحفتُ، وبكيتُ، وضحكتُ وأضحكتُ وبكيت

وأبكيتُ، ووقعت ونهضت لأجل الدّفاع عن دينك. آملُ أن تصفح عنّي لأجل تلك القفزات وذلك الزّحف وبحرمة تلك الحرمات.

إلهي! رأسي، وعقلي، وشفاهي، وحاسّة شمّي، وأذني، وقلبي، وكلّ أعضائي وجوارحي غارقة في هذا الأمل؛ يا أرحم الرّاحمين! إقبلني؛ إقبلني طاهراً؛ اقبلني بأن أكون لائقًا للوفود إليك.

لا أرغب في شيءٍ سوى لقياك، فجنّتي جوارك، يا الله!

إلهي! لقد تخلّفت عن قافلة رفاقي

إلهي! أيّها العزيز! لقد تخلّفت لسنوات عن القافلة، وقد كنتُ دوماً أدفع الآخرين إليها، لكنّي بقيت متخلّفًا عنها، وأنت تعلم أنّي لم أستطع أبداً نسيانهم، فذكراهم وأسماؤهم تتجلّى دائماً لا في ذهني بل في قلبي وفي عينيّ المغرورقتين بدموع الحسرة.

يا عزيزي! جسمي يوشك على أن يعتلّ ويمرض، كيف يُمكن أن لا تقبل من وقف على بابك أربعين سنة؟ يا خالقي، يا محبوبي، يا معشوقي الذي لطالما طلبتُ منه أن يغمر وجودي بعشقه، أحرقني

وأمتني بفراقك.

يا عزيزي! لقد تهتُ في الصّحاري نتيجة اضطرابي وفضيحتي وتخلّفي عن هذه القافلة؛ وأنا أتنقّل من هذه المدينة إلى تلك المدينة ومن هذه الصّحراء إلى تلك الصّحراء في الصّيف والشّتاء بدافع أملٍ (يخالج قلبي). أيّها الحبيب والكريم، لقد عقدتُ الأملَ على كرمك، وأنتَ تعلم أنّي أحبّك. وتعلم جيّدًا أني لا أريد سواكَ، فدعني أتّصل بك.

إلهي، الخوف يغمر كلّ وجودي. أنا عاجزٌ على لجم نفسي، فلا تفضحني. أقسم عليك بحرمة أولئك الذين أوجبت حرمتهم على ذاتك، ألحقني بالقافلة التي سارت إليك قبل أن أكسر الحرمة التي تخدش حرمتهم.

يا معبودي، ويا عشقي ومعشوقي، أحبّك. لقد رأيتكَ وشعرتُ بك مرّات عديدة، ولا أقدر على البقاء بعيدًا عنك. إذن، اقبلني، لكن بالنّحو الذي أكون فيه لائقًا للاتصال بك.

كلام موجّه لإخوتي وأخواتي المجاهدين ...

إخوتي وأخواتي المجاهدين في هذا العالم، يا من أعرتم الله جماجمكم وحملتم الأرواح على الأكفّ

ووفدتم إلى سوق العشق من أجل البيع، فلتلتفتوا: إن الجمهوريّة الإسلاميّة قطب الإسلام والتشيّع. مقرّ الحسين بن علي، اليوم، هو إيران. فلتعلموا أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة هي الحرم، وسوف تبقى سائر الحُرم إنْ بقي هذا الحرم. إذا قضى العدوّ على هذا الحرم فلن يبقى هنالك من حرم، لا الحرم الإبراهيمي ولا الحرم المحمّدي.

إخوتي وأخواتي! العالم الإسلامي بحاجة دائماً إلى قائد؛ قائد متّصل بالمعصوم ومنصّب بصورة شرعيّة وفقهيّة. تعلمون جيّداً أنّ أنزه عالم دين والذي هزّ أركان العالم وأحيى الإسلام، أعني إمامنا الخميني العظيم الجليل، جعل ولاية الفقيه الوصفة المنقذة الوحيدة لهذه الأمّة؛ لذلك عليكم أنتم الشّيعة الذين تعتقدون بها اعتقاداً دينياً، وأنتم السنّة الذين تعتقدون بها اعتقاداً عقليّاً، أن لا تتخلّوا عن خيمة الولاية وأن تتمسّكوا بها من أجل إنقاذ الإسلام بعيداً عن أيّ نوع من أنواع الخلاف. الخيمة هذه هي خيمة رسول الله (ص). أساس معاداة العالم للجمهوريّة الإسلاميّة يهدف إلى إحراق وتدمير هذه الخيمة. فلتطوفوا حولها.

والله والله والله لو أصاب هذه الخيمة أيّ مكروه، فلن يبقى لا بيت الله الحرام ولا المدينة ولا حرم رسول الله، ولا النّجف، ولا كربلاء، ولا الكاظمان، ولا سامراء، ولا مشهد؛ وسوف يلحق الضّرر بالقرآن.

خطاب لإخوتي وأخواتي الإيرانيّين ...

إخواني وأخواتي الإيرانيّين الأعزّاء، أيّها الشّعب الشّامخ والمشرّف الذي ترخص روحي وأرواح أمثالي آلاف المرّات لكم، كما أنّكم قدّمتم مئات آلاف الأرواح لأجل إيران والإسلام؛ فلتحافظوا على المبادئ. المبادئ تعني الوليّ الفقيه، خاصّة هذا الحكيم، المظلوم، الورع في الدّين، والفقه، والعرفان والمعرفة؛ فلتجعلوا الخامنئي العزيز عزيز أرواحكم، ولتنظروا إلى حرمته كحرمة المقدّسات.

أيها الإخوة والأخوات، أيها الآباء والأمهات، يا أعزائي!

الجمهوريّة الإسلاميّة تطوي اليوم أكثر مراحلها شموخًا. فلتعلموا أن نظرة العدوّ إليكم ليست مهمّة. أيّ نظرة كانت للعدوّ تجاه نبيّكم وكيف

عامل [الأعداء] رسول الله وأبناءه، وأيّ تهمٍ وجّهوها إليه، وكيف عاملوا أبناءه الأزكياء؟ لا يؤدينّ ذمّ العدوّ وشماتته وضغوطاته إلى تفرقتكم.

اعلموا – وأنتم تعلمون- أنّ أهمّ إنجازٍ مميّز للإمام الخميني العزيز كان أنّه جعل في بادئ الأمر الإسلام ركيزة لإيران، ومن ثمّ جعل إيران في خدمة الإسلام. لو لم يكن الإسلام ولو لم تكن تلك الروح الإسلاميّة سائدة في هذا الشّعب، لنهش صدّام هذا البلد كذّئب مفترس؛ ولقامت أمريكا بالأمر نفسه ككلب مسعور، لكنّ ميزة الإمام الخميني أنه جعل الإسلام ركيزة ورصيداً؛ وجعل عاشوراء ومحرّم، وصفر والأيام الفاطميّة سنداً لهذا الشّعب. لقد أشعل الثورات داخل هذه الثّورة. ولهذا جعل الآلاف من المضحّين في كلّ مرحلة من أنفسهم دروعًا تحميكم وتحمي الشعب الإيرانيّ وتراب الأراضي الإيرانيّة، والإسلام، وجعلوا أعتى القوى الماديّة ترضخ ذليلة أمامهم.

أعزّائي، إياكم أن تختلفوا في المبادئ.

الشهداء محور عزّتنا وكرامتنا جميعًا؛ وهذا الأمر لا ينحصر بيومنا هذا فقط، بل إنّ هؤلاء اتّصلوا منذ

الأزل ببحار الله جلّ وعلا الشاسعة. فلتنظروا إليهم بأعينكم وقلوبكم وألسنتكم بإكبار وإجلال كما هم حقاً. عرّفوا أبناءكم على أسمائهم وصورهم، وانظروا إلى أبناء الشهداء الذين هم أيتامكم جميعاً بعين الأدب والاحترام. فلتنظروا بعين الاحترام إلى زوجات الشهداء وآبائهم وأمّهاتهم، وكما تعاملون أبناءكم بالصّفح والتغاضي، عاملوا هؤلاء بعناية واهتمام خاصين في غياب آبائهم وأمهاتهم وأزواجهم وأبنائهم.

عليكم باحترام قواتكم المسلّحة التي يقودها الوليّ الفقيه اليوم، وذلك من أجل الدفاع عن أنفسكم، ومذهبكم، و عن الإسلام والبلاد، وعلى القوات المسلّحة أن تدافع عن الشّعب والأعراض والأرض كدفاعها عن منازلها، وأن تعامل الشعب بأدب واحترام، وأن تكون بالنسبة للشعب كما قال أمير المؤمنين ومولى المتّقين مصدر عزة، وقلعة وملجأ للمستضعفين والناس، وزينة للبلاد.

خطابي لأهالي كرمان الأعزّاء ...

أخاطب أهالي كرمان الأعزّاء أيضاً بنقطة؛ الأهالي

المحبوبين الذين قدّموا خلال الأعوام الثمانية من الدفاع المقدس أسمى التضحيات وبذلوا للإسلام قادة ومجاهدين رفيعي المنزلة. أنا خجلٌ منهم دائماً. لقد وثقوا بي لثمانية أعوام من أجل الإسلام؛ وأرسلوا أبناءهم إلى المقاتل والحروب القاسية مثل عمليات كربلاء ٥، ووالفجر ٨، وطريق القدس، والفتح المبين، وبيت المقدس و... وأسّسوا فرقة كبيرة قيّمة أسموها (ثار الله) محبّة بالإمام المظلوم الحسين بن عليّ (عليه السلام)، ولطالما كانت هذه الفرقة كالسّيف الصّارم، أدخلت الفرح والسّرور على قلوب شعبنا والمسلمين مرّات عديدة ومسحت عن وجوههم الحزن والآلام.

أعزّائي! لقد رحلت عنكم اليوم حسب ما اقتضته المقادير الإلهيّة. أنا أحبّكم أكثر من أبي وأمي وأبنائي وإخوتي وأخواتي، لأنّي قضيت معكم أوقاتاً أكثر منهم؛ وبالرغم من أنّي كنت فلذة كبدهم وكانوا هم قطعة من وجودي، إلّا أنّهم أذعنوا بأن أنذر وجودي لأجل وجودكم ولأجل الشعب الإيراني.

أتمنّى أن تبقى كرمان دائماً وحتّى النهاية مع

الولاية. هذه الولاية هي ولاية عليّ بن أبي طالب وخيمتها خيمة الحسين بن فاطمة، فطوفوا حولها. إنني أخاطبكم جميعاً. تعلمون أنّني كنت أهتمّ في حياتي بالإنسانيّة والعواطف والفطرة أكثر من الأطياف السياسيّة. وهذا خطابي لكم جميعاً حيث أنّكم تعتبرونني فرداً منكم وأخاً لكم وواحداً من أبنائكم.

أوصيكم بأن لا تتركوا الإسلام وحيداً في هذه البرهة من الزمن وهو متجلٍّ في الثورة الإسلاميّة والجمهوريّة الإسلاميّة. الدفاع عن الإسلام يحتاج ذكاءً واهتماماً خاصين. وأينما طُرحت في القضايا السياسيّة نقاشات حول الإسلام، والجمهوريّة الإسلاميّة، والمقدّسات وولاية الفقيه، [فلتعلموا] أنّ هذه هي صبغة الله؛ فلتقدّموا صبغة الله على أيّ صبغة أخرى.

وأخاطب عوائل الشهداء ...

أبنائي وبناتي، يا أبناء الشهداء، يا آباء وأمّهات الشهداء، أيّتها الأنوار المشعّة في بلادنا، يا إخوان وأخوات وزوجات الشهداء الوفيّات المتديّنات! الصوت الذي كنت أسمعه في هذا العالم بشكل يومي

وأستأنس به فيغمرني بالسّكينة كصوت القرآن وكنتُ أعتبره أعظم سند معنوي لنفسي، هو صوت أبناء الشّهداء الذي كنتُ أستأنس به يوميّاً في بعض الأحيان؛ وصوت آباء وأمّهات الشّهداء الذين كنت ألمس في وجودهم وجود والدي ووالدتي.

أعزّائي! فلتدركوا قيمة أنفسكم ما دمتم روّاد هذا الشّعب. اجعلوا شهيدكم يتجلّى في ذواتكم، بحيث يشعر كلّ من يراكم بوجود الشهيد في أنفسكم، ويشعر بنفس الروحانيّة والصلابة وكافّة الخصائص.

ألتمس منكم الصّفح عني وبراءة الذمة. لقد عجزتُ عن أداء حقّ الكثيرين منكم ولم أوفِّ أيضاً حقّ أبنائكم الشهداء، فاستغفر الله وأطلب العفو منكم.

وأرغب أن يحمل أبناء الشهداء جثماني على أكتافهم، علّ الله عزّ وجلّ يشملني بلطفه ببركة ملامسة أيديهم الطاهرة لجسدي.

خطاب للسياسيّين في البلاد ...

أرغب في مخاطبة السياسيّين في البلاد بملاحظة مقتضبة سواء كانوا من الذين يطلقون على أنفسهم

اسم الإصلاحيّين أو الذين يسمّون أنفسهم بالأصوليّين. ما كنت أتألّم لأجله دائمًا هو أنّنا بشكل عام ننسى الله والقرآن والقيم في مرحلتين، بل نضحّي بكلّ هذه الأمور. أعزّائي، مهما تنافستم وتجادلتم، فلتعلموا أنّه عندما تؤدّي تصرّفاتكم وتصريحاتكم أو مناظراتكم إلى إضعاف الدين والثورة بنحو من الأنحاء، فسوف تكونون من المغضوب عليهم من قبل نبيّ الإسلام العظيم (ص) وشهداء هذا النهج؛ ميزوا الحدود ولا تخلطوها. إذا كنتم ترغبون في أن تكونوا مع بعضكم، فشرط ذلك هو الاتفاق حول المبادئ والتصريح الواضح بها. المبادئ ليست طويلة وتفصيليّة. المبادئ عبارة عن بضعة أصول هامّة:

١- أوّل هذه الأصول هو الاعتقاد العمليّ بولاية الفقيه؛ أي أن تنصتوا إلى نصائحه، وتطبّقوا من أعماق القلب توصياته وملاحظاته بوصفه طبيباً حقيقيّاً من الناحيتين الشرعيّة والعلميّة. إنّ الشّرط الأساسي لكلّ من يسعى في الجمهوريّة الإسلاميّة لاستلام مسؤوليّة معيّنة أن يكون لديه اعتقاد حقيقي وعمليّ بولاية الفقيه. أنا لا أقول بالولاية

التنوّريّة ولا بالولاية القانونيّة؛ فلا تحلّ أيّ من هاتين مشكلة الوحدة؛ الولاية القانونيّة خاصّة بعامّة النّاس من مسلمين وغير مسلمين، إلّا أنّ الولاية العمليّة خاصّة بالمسؤولين الذين يريدون حمل أعباء البلد الجسيمة على عاتقهم، خصوصاً وأنه بلدٌ إسلاميّ قدّم كلّ هؤلاء الشهداء.

٢- الاعتقاد الحقيقي بالجمهوريّة الإسلامي وركيزتها الأساسية من أخلاق وقيم وصولاً إلى المسؤوليّات؛ سواء المسؤوليّة قبال الشعب أو قبال الإسلام.

٣- توظيف أفراد أنقياء وأصحاب عقيدة يخدمون الشعب، لا أولئك الذين إنْ استلموا مكتباً في إحدى القرى يجدّدون ذكريات الإقطاعيّين السابقين.

٤- فليجعلوا التصدّي للفساد والابتعاد عن الفساد والبهارج مسلكًا ومنهجاً لهم.

٥- أن يعتبروا احترام النّاس وخدمتهم خلال فترة حكمهم وتولّيهم لأيّ مسؤوليّة نوعاً من أنواع العبادة وأن يعتبروا أنفسهم خدماً حقيقيين، ومطوّرين للقيم، لا أن يطمسوا القيم بحجج واهية. المسؤولون آباء المجتمع وعليهم أن يعتنوا

بمسؤولياتهم فيما يخصّ تربية المجتمع والسهر عليه، لا أن يقوموا بسبب عدم اكتراثهم ولأجل بعض العواطف واستقطاب بعض الأصوات العاطفيّة العابرة بدعم أخلاق تروّج للطلاق والفساد في المجتمع وينتج عنها انهيار العوائل. الحكومات هي العامل الرئيس في تماسك العائلة وتشكّل من ناحية أخرى عاملاً هامّاً من عوامل تلاشيها. عندما يتمّ العمل بالمبادئ، فسوف يكون الجميع حينها على خطى القائد والثورة والجمهوريّة الإسلاميّة وسوف تنتج عن ذلك منافسة سليمة ترتكز على هذه المبادئ من أجل اختيار الأصلح.

خطاب لإخواني في الحرس الثوري والجيش

أخاطب إخواني الأعزّاء في الحرس الثوري والمنتسبين للجيش من الحرس: اجعلوا الشجاعة والقدرة على إدارة الأزمات معيار منح المسؤوليات عند اختيار القادة. من الطبيعي أن لا أشير إلى الولاية لأنّ الولاية ليست جزءاً بالنسبة للقوات المسلّحة بل هي أساس بقائها، وهي شرط لا يقبل الخلل.

والنّقطة الأخرى هي معرفة العدوّ في الوقت

المناسب والإحاطة بأهدافه وسياساته واتخاذ القرارات والتصرف في الوقت المناسب؛ كلّ واحدة من هذه الأمور عندما لا تتمّ في وقتها سوف تترك أثراً عميقاً على انتصاركم.

وأخاطب العلماء والمراجع العظام

لديّ كلمة مقتضبة من جنديّ قضى ٤٠ عاماً في الساحات للعلماء عظماء الشّأن والمراجع الكبار الذين ينشرون النّور في المجتمع ويمحقون الظّلمات، خاصّة مراجع التّقليد العظام. لقد رأى جنديّكم من برج المراقبة بأنّه لو تضرّر هذا النّظام فسوف يزول الدّين وما بذلتم لأجل قيمه ومبادئه الغالي والنّفيس في الحوزات العلمية. هذه العصور تختلف عن كلّ العصور، فلن يبقى من الإسلام شيء إذا أحكموا سيطرتهم هذه المرّة. النّهج الصّحيح يتمثّل في دعم الثّورة، والجمهوريّة الإسلاميّة وولاية الفقيه دون أي تردّد. يجب أن لا يتمكّن الآخرون خلال هذه الأحداث بأن يوقعوكم في الشّك والترديد يا من يتجلّى فيكم أمل الإسلام. جميعكم كنتم تكنّون الحبّ للإمام الخميني وتعتقدون بمساره. نهج الإمام الخميني هو

مواجهة أمريكا والدفاع عن الجمهورية الإسلاميّة والمسلمين الواقعين تحت ظلم الاستكبار في ظلّ راية الوليّ الفقيه. لقد كنت أرى بعقلي المتواضع كيف أنّ بعض الخنّاسين حاولوا ولا زالوا بكلماتهم وتقمصهم مواقف الحق أن يدفعوا المراجع والعلماء المؤثّرين في المجتمع إلى التزام الصّمت والوقوع في الشكّ والترديد. الحقّ واضح؛ الجمهورية الإسلاميّة والمبادئ وولاية الفقيه تراث الإمام الخميني (ره) وينبغي أن يحظى بدعم حقيقي. إنني أرى سماحة آية الله العظمى الخامنئي وحيداً وفي منتهى المظلوميّة. هو بحاجة إلى دعمكم ومساعدتكم وعليكم أيّها الأجلّاء والعظام أن توجهوا المجتمع نحو دعمه عبر خطاباتكم ولقاءاتكم وتأييدكم. فإذا نال هذه الثورة سوء فلن يعود حتى زمن الشّاه الملعون، بل سيعمل الاستكبار على ترويج الإلحاد البحت والانحراف العميق الذي لا عودة عنه.

أقبّل أياديكم المباركة وأعتذر لهذا الكلام، فقد كنت أودّ أن أذكر ذلك خلال تشرّفي بلقاءاتكم المباشرة لكن التوفيق لم يحالفني. جنديّكم

ومقبّل أياديكم.

أطلب العفو من الجميع

أطلب العفو والصفح من جيراني وأصدقائي وزملائي. أطلب العفو والصفح من مجاهدي فرقة ثار الله وقوّة القدس العظيمة التي هي شوكة في عين العدوّ وعائق يسدّ الطريق أمامه؛ خاصّة من أولئك الذين ساعدوني بمنتهى الأخوّة.

لا أستطيع أن لا أذكر اسم حسين بورجعفري الذي كان يساعدني بنوايا طيّبة وأخويّة ويعينني كابن له وكنت أحبّه كما أحبّ إخوتي. أعتذر من عائلته وجميع إخواني المقاتلين والمجاهدين الذين أتعبتهم وأجهدتهم. وبالطبع فإن جميع الإخوة في قوّة القدس شملوني بمحبّتهم الأخويّة وساعدوني وكذلك صديقي العزيز القائد قاآني الذي تحمّلني بصبر وحلم.

وصية الشهيد
أبو مهدي المهندس

بسم الله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
الشهيد القائد المجاهد الحاج
جمال جعفر
(أبو مهدي المهندس)
٣ / ١ / ٢٠٢٠
Ali AlKhafaji

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلّ اللّهُمَّ على محمدٍ وأهل بيته الطيبين الطاهرين، السلام عليك يا رسول الله وعلى أمك وأبيك، وعلى زوجاتك، وعلى الصديقة الطاهرة خديجة الكبرى، السلام عليك وعلى أبنائك وعلى الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء، السلام عليك وعلى وصيك وابن عمك علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين، السلام على الأئمة من ولدك الحسن والحسين عليهما السلام سيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك وعلى أولادك المعصومين علي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي الزكي العسكري ومحمد بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجهم الشريف أئمتي وسادتي وقادتي بهم أتولى ومن أعدائهم اتبرا، اشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمد رسول الله، وأن الأئمة من أبناء علي بن أبي طالب عليه السلام أئمتي وسادتي وقادتي بهم أتولى ومن أعدائهم اتبرا، واشهد ان الموت حق، والحساب حق، والجنة والنار حق. أوصي كل الأخوة وكل

الأخوات الذين يسمعون صوتي، وأوصي أهلي ببراءة ذمتي بعد موتي. ما عندي من متعلقات ويتعلق بالعائلة الكريمة، أسال الله سبحانه وتعالى لهم التوفيق والهداية والثبات وحسن العاقبة لزوجتي وبناتي، واسأل الله سبحانه وتعالى الثبات وإدامة الجهاد للمجاهدين، من إخوتي وأبنائي الذين سطروا أروع ملاحم الجهاد طيلة هذا العمر الذي قضيته منذ بداية عملي الجهادي والى اليوم، اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرني معهم سواء إخوتي الذين استشهدوا عندما كنّا في أيام الجامعة وما بعد الجامعة من شباب الدعوة المجاهدين في ذلك الوقت، وهم بالمئات من إخوتي وأصدقائي وأساتذتي وعلى رأسهم الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر رضوان الله تعالى عليه، ومن رافقني بالجهاد أو رافقته بالجهاد بعد ذلك، من الكويت إلى إيران إلى العراق وشباب بدر الذين سبقونا بالإيمان وسبقونا بالشهادة وشباب المقاومة الذين قاوموا الاحتلال ما بعد سقوط النظام الظالم، وشباب الجهاد وشباب "الحشد" الآن بكل الفصائل وكل التشكيلات أسأل الله لهم الثبات و الهداية والتفقه

في الدين. أوكد على إدامة الجهاد مع التفقه في الدين ومعرفة أحكام الله سبحانه وتعالى، أحكام الجهاد، وأحكام التعامل مع الأسرى، أحكام التعامل مع أموال الناس وأعراض الناس. هدفنا هو مرضاة الله سبحانه وتعالى، الهدف الاسمى هو رضى الله سبحانه وتعالى، خدمة الناس مهما كانوا سنّة، شيعة، مسيحيين، أيزيديين، بقومياتهم، بمذاهبهم، هدفنا هو مرضاة الله. لم نأت بغاة وإنما خرجنا للإصلاح وللقضاء على الإرهاب وأن يعيش العراق ان شاء الله بأمان وسلام ان شاء الله. دمائنا، دماء كل الذين قدموا هذا الدم من شهداء. من شباب هذه الأمة المخلصة هدفهم هو مرضاة الله سبحانه وتعالى واحقاق حقوق الناس وإشاعة الأمن والسلام في ربوع العراق ورفع ان شاء الله الظلم عن كل مظلوم والاستقرار ان شاء الله في العراق وفي المنطقة عموماً، اسالهم الثبات وادامة الجهاد وادامة روح الجهاد، اطاعة ولي الامة السيد الخامنئي حفظه الله تعالى وادام ظله الشريف. الاهتمام بشيعة المنطقة وشيعة العالم ونصرة المظلوم مهما كان مذهبه، وأسأل الله سبحانه

وتعالى لكم التوفيق والثبات وبراءة الذمة والحمد لله رب العالمين، وصلّ اللّٰهُمَّ على محمد واله الطيبين الطاهرين.